

### كلمة ونص

## إقالة.. أم تكريم!

هني الحمدان

يعتقد البعض أن إقالة أي مدير من منصبه خطوة في اتجاه محاربة الفساد... لكن الحقيقة أن مثل هذه القرارات في أغلب الأحوال لا تشكل الطريق الصحيح لمحاربة الفساد ولن تسهم في تحولنا نحو الأفضل ولن تنتهي معاناتنا وكوارثنا الإدارية والمالية والخدمية!

الحقيقة أن من يعتقد أن مثل هذه القرارات سوف تعطي نتيجة إيجابية هو واهم جداً، لأن منظومة الفساد قد تغلغت في جميع مفاصلنا الإدارية والخدمية وفعل «السوس» فعلة وحفر أنفاقاً واسعة في منظومتنا الأخلاقية.

اليوم الكل يدعي محاربة الفساد وأكثر من يردد هذه المغزوفة هم الفاسدون، والحكومة اعترفت أكثر من مرة، ولأن الفساد أصبح أسلوب حياة ويات مرادفاً لأنشطتنا وأعمالنا ولهامنا ولعلاقتنا نتيجة المحسوبيات والشخصنة، حيث يتم وبمجرد تسلم أي مسؤول العمل فوراً على إقصاء المرؤوسين له الذين كانوا يعملون مع سلفه، لأن هذا المسؤول يعتقد باستمرار ولاء هؤلاء لسلفه... هذا المفهوم يشكل مع استمراره حالة من انعدام الثقة بين مختلف مفاصل العمل الحكومي ويدفع الأشخاص إلى إهمال أعمالهم والاهتمام بتكريس الولاء للأشخاص على مختلف مناصبهم، ويسود مبدأ «حكلي تا احكلك» وهذا أخطر الأمراض الإدارية في العمل الحكومي.. اليوم هناك بعض المديرين تحولوا إلى تجار وانهازيين نتيجة ما جنوه من الفساد خلال السنوات الماضية بسبب عدم المحاسبة، هناك من تاجر بأرواح وأرزاق العباد من دون أي رقيب أو حسيب. فجأة يتذكر البعض أن هذا المدير أو ذاك هو فاسد!! للأسف باتت ثقافة الفساد هي الأكثر رواجاً في المجتمع وأصبح الفاسد هو القدوة عند الكثير من الناس، والشرفاء والأكفاء مثاراً للشفقة وربما للسخرية.

منذ عدة أشهر تم إعفاء أحد المديرين ولم يهتز له جفن فالرجل ادخر الملايين بالعملة الصعبة وتحول بقدرته قادر إلى رجل استثمار من الطراز الرفيع. هذا المفهوم في حال تطوره وتكريسه سيشكل خطراً كبيراً على منظومة الإدارة في البلاد، لذلك يجب أن يكون إعفاء أي مدير مهما كانت مرتبته معللاً بأسباب واضحة ومؤكدة وعدم ترك إصدار هذه القرارات لمزاجية الوزراء، ولا يجوز أن نعفي شخصاً إلا وأن تتم محاسبته، ومن دون ذلك نكون نعفي هؤلاء الفاسدين شهادة تكريم على ما ارتكبهو عندما نعفيهم من مناصبهم من دون محاسبة!



# التسجيل على مفاضة التعليم المفتوح اليوم الخميس

فادي بك الشريف

أصدرت جامعة دمشق إعلان مفاضة التقدم إلى برامج التعليم المفتوح على أن يبدأ التسجيل اليوم الخميس لمدة أسبوع على برامج الدراسات القانونية والدراسات الدبلوماسية والدولية والاختصاص الترجمة ورياض الأطفال وإدارة المشاريع المتوسطة والصغيرة والإعلام والمحاسبة. ويسمح لأي طالب يحمل الشهادة الثانوية مهما كان تاريخ الحصول عليه بالتقدم إلى المفاضة، كما يشترط أن يحصل الطالب في الشهادة الثانوية على مجموع لا يقل عن ٥٠٪ من المجموع العام، ويشترط للتقدم إلى اختصاص الترجمة الحصول في علامة اللغة الإنكليزية ٧٠٪ على الأقل، ويحق للطالب المسجل بأي جامعة حكومية أو خاصة بالجمع بالاختصاص بالتعليم المفتوح، ولا يدفع الطالب أي رسم حالياً كما هو الحال في التعليم الموازي.

ويحق لطلاب الشهادة العلمية التقدم إلى الاختصاصات كافة، كما يحق لطلاب الشهادة الأدبية التقدم إلى الاختصاصات كافة باستثناء إدارة الأعمال والمحاسبة، ويحق لطلاب الشهادة النسوية التقدم حصراً لاختصاص رياض الأطفال، ويحق لطلاب الشهادة التجارية التقدم إلى اختصاص إدارة مشاريع متوسطة وصغيرة وإدارة الأعمال ومحاسبة، إضافة لذلك يحق لحامل الشهادة الصناعية والحاسوب التقدم إلى اختصاص إدارة مشاريع متوسطة وصغيرة حصراً، ويشترط للتسجيل في اختصاص الإعلام أن يحصل على ٥٠٪ في الإنكليزي أو فرنسي و٦٠٪ في اللغة العربية. ويقبل في المفاضة ذوو الشهداء وذوو الاحتياجات الخاصة، وذلك حسب قرارات مجلس التعليم العالي، وأن كل برنامج من البرامج السبعة يقبل ١٠ طلاب من ذوي الشهداء، إضافة إلى قبول ٥ طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامجي كليات التربية والحقوق. وفي تصريح لـ«الوطن»، قالت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح الدكتورة صفاء أوتاني: إن التسجيل على المفاضة يبدأ اليوم الخميس وذلك عبر مراكز معتمدة، حيث حدد مركز

## التسجيل على مفاضة التعليم المفتوح اليوم الخميس

طب الأسنان وكلية السياحة للمهن، والهندسة المدنية والطب البشري للعلمي، وكلية الإعلام والمكتبة المركزية للأدبي. كما تم تخصيص مركز التعليم المفتوح لذوي الشهداء والجرحى والطلاب العرب والأجانب وخريجي المعاهد من فندقية وزراعية ونقطة ونقل.. الخ. مشيرة إلى استكمال كل الترتيبات اللازمة بوجود كادر كاف من المشرفين على عملية التسجيل في المراكز والتنسيق مع نظم المعلومات في رئاسة الجامعة. ويحسب ما أكدته أوتاني من المتوقع أن يتم قبول أكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة في البرامج بمن فيهم ذوو الشهداء وذوو الاحتياجات الخاصة علماً أن الأعداد المتوقع أن تتقدم كبيرة كما العام الماضي، موهبة بأنه تم التنسيق مع نظم المعلومات بالجامعة والاعتماد على الكادر المشرف على عملية استقبال الطلاب من الطلاب وذلك بالاعتماد على كوادر الجامعة. ويتم قبول ٥٠٪ على الشهادة للعام ٢٠١٦ وللثانويات ما قبل ٢٠١٦ حيث هناك شريحتان من عام ٢٠١٧ إلى ٢٠١٦ ومن عام ٢٠١٧ وما قبل، موضحة أنه بالتزامن مع مفاضة المفتوح تصدر أيضاً مفاضة للقبول في المعاهد المتوسطة التي تعتبر مكافئة للتعليم المفتوح.

## «الكهرباء»: تعزيز المخزون لاستخدامه في الشتاء

# تأخر الفيول وليس المال وراء زيادة ساعات التقنين

عبد الهادي شباط

تناقلت بعض وسائل الإعلام الإلكتروني مؤخراً أن سبب تراجع التغذية على شبكات الكهرباء وزيادة ساعات التقنين يعود لتأخر تسديد ثمن مادة الفيول من وزارة الكهرباء لوزارة النفط الأمر الذي أدى إلى حدوث نقص في كميات الفيول اللازمة لتأمين الطاقة الكهربائية المطلوبة، ما دفع البعض للتساؤل: ما مسؤولية المواطنين لتزويد عليهم ساعات التقنين ما دام الخلل داخل الحكومة؟ وفي متابعة للموضوع اتصلت «الوطن» بمدير عام مؤسسة التوليد في وزارة الكهرباء لمعرفة حقيقة الأمر والتوسع منه عن الأسباب الحقيقية لتراجع توليد الطاقة الكهربائية والإجراءات المتخذة من المؤسسة لمعالجة ذلك، لكنه اعترض عن الإجابة، وبيّن أنه غير مخول بالرد. وتحدثت «الوطن» مع مدير عام التوزيع في الوزارة مصطفى شيخاني الذي أكد أن نقص مادة الفيول سببه



مؤخراً. وحول ما تحتاجه الوزارة يومياً من مادة الفيول بين المدير العام أن حاجة التوليد اليومية تصل لقرابة ٥ آلاف طن يومياً بينما يتوافر منها نحو ٢,٥-٢ ألف طن يومياً وأنه يجري استهلاك جزء من المخزون لتعويض النقص الحاصل في مادة الفيول حيث كانت الوزارة تعمل على مدى الأشهر الماضية على دعم مخازنها وتعزيزها من الفيول لتحقيق استقرار كهربائي خلال فصل الشتاء لكون حجم الاستهلاك يتضاعف مع دخول الشتاء وتؤدي درجات الحرارة لاعتماد شريحة واسعة من المواطنين على الكهرباء لأغراض التدفئة ما يزيد من حجم المحملة على الشبكات وتعرضها للأضرار المتكررة. وتوقع المدير أن يتم تأمين مادة الفيول خلال الأيام القريبة والعودة بساعات التقنين إلى ما كانت عليه خلال الشهرين الماضيين حيث شهدت الكهرباء خلال هذه الفترة استقراراً لمسة المواطن والصناعي والتاجر.

وتأخر وصول البauxite الناقلة مادة الفيول المتعاقد عليها من الحكومة، ومرد ذلك لجملة الظروف المناخية السائدة حالياً إضافة إلى بعض الصعوبات التي تعوق وصول المادة بشكل عام جراء حالة الحظر المفروضة.

## اسمنت حماه.. مبيعاتها ١٥ ملياراً وأرباحها ملياران

حماة - محمد أحمد خبازي

أكد المهندس الطيب يونس المدير العام للمؤسسة العامة لصناعة الاسمنت في حماة، أن مبيعات الشركة بلغت منذ بداية العام الحالي ولتاريخه ١٥ مليار ليرة، وشملت ٤٠١١٩ طناً من الاسمنت، وأن أرباحها بلغت ملياري ليرة. على حين وصل إنتاجها من مادة الكلنكر ٩٩٤١٦ طناً ومن مادة الاسمنت ٣٨٨٢٤٦ طناً. وطالب المهندس يونس بزيادة كميات مادة الفيول المخصصة لزوم عمل معامل الشركة والتي تقدر بحوالي ٣٥٠ طناً في اليوم وذلك لضمان استمرارية تزويد السوق المحلية باحتياجاتها من مادة الاسمنت. وأكد أن هناك صعوبات تواجه عمل الشركة وهي انخفاض تسليمات مادة الاسمنت وضعف استرجاع مؤسسة العمران لكامل الكمية المخططة لها، إضافة إلى ارتفاع مخزون الشركة من مادة الكلنكر المادة الأساسية التي تدخل بصناعة الاسمنت والتي بلغت كمياتها لتاريخه نحو مليون و ٢٠٠ ألف طن وهذه المادة تتأثر بالأحوال الجوية وفترات طويلة يجعلها تفقد خواصها الفنية. وكانت الشركة العامة لصناعة الاسمنت ومواد البناء في محافظة حماة أجرت خلال شهور الأول الماضي تجربة تعد الأولى من نوعها على مستوى سورية لإنتاج مادة الاسمنت المقاوم في معمل الشركة رقم ٢ بالطريقة الجافة بدلاً من الطريقة الرطبة، الأمر الذي وفر نحو ١٢ مليون ليرة من تكاليف الإنتاج.

## «السبكي».. تعود من جديد

محمود الصالح



يكون بيننا دورات مياه لذوي الاحتياجات الخاصة وتنفيذ شبكة الكهرباء للإنارة وخطوط تشغيل المضخات وشبكة الري المؤتمتة وتنفيذ ممرات للحديقة لتلقي في مركز الحديقة حيث توجد شجرة الزيتون الكبيرة التي تعتبر إحدى العلامات البارزة في حديقة السبكي وتم تجهيز البحيرة وتركيب ٣ توافير داخلها، واحدة مركزية

السبكي ليست مجرد حديقة من الأشجار والمقاعد الخشبية، بل هي واحة من التكريات الجميلة لمن تنق درج دمشق أو مر فيها زائر. كم من الأحلام نسجها الأحبة على مفادها وكم من البوح الجميل شهدته ممراتها. وبعد سنوات طويلة من تأسيس هذه الحديقة التي تتوسط مدينة دمشق. ومع مر السنين شاخت أشجار الحديقة وتهدلت أروعها ومقاعدنا، كان لا بد من إعادة تأهيلها لتعود تنبض بالحياة من جديد. اليوم وبعد انتظار طويل أخذت محافظة دمشق على عاتقها إعادة تأهيل هذا المتنفس الدمشقي المهم وبدأت بالعمل في حزيران الماضي وقبل انتهاء ٥ أشهر عادت «السبكي» إلى فتح أبوابها لاستقبال زوارها ممن اشتاقوا إلى استراحة جميلة من تعب الأيام. اليوم كسبت دمشق من جديد واحة جميلة يحدوها من الأعمال التي تمكنت ورشات محافظة دمشق مشكورة من إنجازها خلال فترة قياسية المهندس بسام عباس مدير الحدائق في محافظة دمشق في تصريح خاص لـ«الوطن»: تم البدء بإعادة تأهيل حديقة

## مخابر حماة تنتج أكثر من طاقتها!!

حماة - محمد أحمد خبازي

أكد مدير فرع المخابر الآلية بحماة المهندس نصر غبيطة، أن مخابر حماة الآلية تعمل أكثر من طاقتها لتلبية حاجة مواطني المحافظة والوالديين والمهجريين إليها من الخبز. وقال لـ«الوطن»: لقد اتخذنا مؤخراً مجموعة من الإجراءات لتلبية احتياجات المواطنين والأسر الوافدة للمدينة من مادة الخبز شملت زيادة كميات إنتاج مخزني آذار الجب وحماة الأول في مدينة حماة، بطاقتة إنتاجية تتراوح بين ٧٠ و٧٥ طناً، إضافة إلى تزويد مدينة حماة بكميات إضافية تبلغ ١٠ أطنان يومياً ونقلها بسيارات تابعة لفرع الشركة من المخابر الآلية في كل من الصورة ووادي العيون ومحررة والسقيبية. وقد بلغ إنتاج المخابر خلال الربع الثالث من العام الحالي ١٨ ألفاً و ٦٠٠ طن، بزيادة عن الكمية المخطط إنتاجها بـ ١٢ ألفاً و ٨٤٣ طناً بنسبة تنفيذ بلغت ١٣٥ بالمئة. وأكد غبيطة حرص المخابر الآلية على الاستمرار بتغطية حاجة مواطني المحافظة وإنتاج خبز بمواصفات ونوعية جيدة وأنه يوجد في محافظة حماة ١٠ مخابر آلية وهي مخابر آذار وحماة الأول وسلمية ومحررة والسقيبية وصيف وسلب ووادي العيون والصوبرة والسعن وهي تضم ١٨ خطاً تعمل بطاقة إنتاجية ٢٠٠ طن يومياً. وقال: إن الورشات الفنية بالشركة أنهت أعمال صيانة مخزن مدينة السقيبية الآلية بريف المحافظة الغربي بكمية مليوني ليرة سورية وتضمنت إعادة تأهيل أحد خطوط الإنتاج بالمخزين والسيور الناقله وصيانة تجهيزات ميكانيكية وكهربائية للخط وتبديل الأجر الحراري لفرن المخبز وتنفيذ أعمال العزل الخارجي للفرن.

# من جديد.. الكلاب الشاردة تهاجم الطلاب في القنيطرة

القنيطرة - الوطن

عن الخدمة في مشفى أباطة بسبب عدم توافر الأدوية من فترة ليست بقرية وصعوبة تأمين الدواء من الوزارة لعدم توفره وبالتالي المكان الوحيد للعلاج حالياً مشفى ابن النفيس. المعارف عليه أن القنيطرة محافظة ريفية تقوم بالزراعة وتربية الماشية وفي السابق كان الأهالي يقومون بتربية الكلاب لحراسة المنزل أو الماشية خلال رعيها بالبراعي، ولكننا أصبحنا اليوم نرى الكلاب بجميع الأحياء والمناطق حتى مدينة البعث التي لا تعتمد إطلاقاً على تربية الماشية، وعملياً على أرض الواقع يكاد لا يخلو شارع إلا نجد فيه قطعاً من الكلاب حتى أصبحنا نعتقد أن عدد الكلاب في محافظة القنيطرة أكثر من عدد السكان المقيمين فيها الأمر الذي يتطلب إجراءات وحلولاً سريعة لمعالجة تلك الظاهرة التي باتت تؤرق السكان، والواقع أن أبناء القنيطرة واقعون بين المطرقة والسندان فلا الجهات المعنية قادرة على التخلص من الكلاب الشاردة ولا الصحة قادرة على تأمين المصل واللقاح ضد داء الكلب، وكأنه مكتوب على أبناء المحافظة الالتزام بمنازلهم وعدم الخروج أبداً حتى الأطفال بدأوا يخافون من الخروج والذهاب إلى المدرسة نتيجة لذلك، وأيضاً حرموا من اللعب أمام منازلهم. وكما أشرنا في مادة سابقة إلى أن كثيراً من الشباب قاموا بتربية الكلاب أمام منازلهم وهي جاءت من باب العسودى والموضة، والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان: إن عملية تربية الحيوانات الأليفة وكحال أغلب البلدان

تحتاج إلى شروط وإجراءات يجب أن تتوفر في الشخص الراغب بتربية الحيوانات، ولكن أن تصبح الأمور عشوائية وغير منظمة، فهذا أمر غير مقبول ومن أي شخص كان. ونحن بأي حال من الأحوال لا نقصد التخلص من جميع الكلاب ونحرم رغبات البعض في اقتناء حيوان يتباهى به أمام رفاقه، ولكن على من يرغب من الشباب باقتناء كلب عليه أن يحصي أبناء المنطقة والأطفال وخاصة من إمكانية تعرضهم لأيّة مخاطر يمكن أن تنشأ عن الحيوان الذي يربيه.

الوحدات الإدارية تقول إن الطريقة الوحيدة للتخلص من ظاهرة الكلاب الشاردة باستخدام الخرطوش، وكما علمنا أنه ممنوع استخدامه على أرض المحافظة، أما استخدام الطعوم

تحتاح إلى شروط وإجراءات يجب أن تتوفر في الشخص الراغب بتربية الحيوانات، ولكن أن تصبح الأمور عشوائية وغير منظمة، فهذا أمر غير مقبول ومن أي شخص كان. ونحن بأي حال من الأحوال لا نقصد التخلص من جميع الكلاب ونحرم رغبات البعض في اقتناء حيوان يتباهى به أمام رفاقه، ولكن على من يرغب من الشباب باقتناء كلب عليه أن يحصي أبناء المنطقة والأطفال وخاصة من إمكانية تعرضهم لأيّة مخاطر يمكن أن تنشأ عن الحيوان الذي يربيه.

الوحدات الإدارية تقول إن الطريقة الوحيدة للتخلص من ظاهرة الكلاب الشاردة باستخدام الخرطوش، وكما علمنا أنه ممنوع استخدامه على أرض المحافظة، أما استخدام الطعوم